

نص رقم إ. ض 2007/29

مذكرة عامة عدد 18 / 2007

**الموضوع :** شرح أحكام الفصلين 35 و36 من القانون عدد 85 لسنة 2006 المؤرخ في 25 ديسمبر 2006 المتعلق بقانون المالية لسنة 2007 حول إرساء نظام جبائي تفاضلي بالنسبة إلى الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي.

**الملحق :** قائمة الاتفاقيات التي تمنح لتونس حقّ توظيف الضريبة على الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي

**ملخص**

**إرساء نظام جبائي تفاضلي بالنسبة إلى أصحاب الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي**

**1) رفّع الفصل 35 من قانون المالية لسنة 2007 في نسبة الطرح لضبط الدخل الصافي بالنسبة إلى الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي من 25% إلى 80% وذلك شريطة:**

- تحويلها إلى حساب بنكي أو بريدي بالبلاد التونسية أو التصريح بتوريدها،
- إرفاق التصريح السنوي بالضريبة بما يثبت تحويلها أو توريدها إلى البلاد التونسية.

يطبّق الإجراء على كلّ المقيمين بتونس الذين يتحصّلون على جرايات أو إيرادات عمرية من الخارج بصرف النظر عن جنسيتهم أي بما في ذلك التونسيين.

**2) أعى الفصل 36 من قانون المالية لسنة 2007 أصحاب الإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي من القيام بالخصم من المورد بعنوان المبالغ الراجعة لهم بهذا العنوان.**

**3) تطبّق الأحكام الجديدة على الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي التي تمّ قبضها سنة 2006 والمصرّح بها سنة 2007 والجرايات والإيرادات المقبوضة خلال السنوات الموالية (الفصل 88) .**

تضمّن الفصلان 35 و 36 من قانون المالية لسنة 2007 إجراءات تفاضلية بعنوان الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي. وتهدف هذه المذكرة إلى التذكير بالنظام الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2006 بهذا العنوان وإلى تحليل الأحكام الجديدة.

## I. التذكير بالتشريع الجبائي الجاري به العمل إلى غاية 31 ديسمبر 2006

أ. فيما يتعلق بضبط الدخل الصافي بالنسبة للجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي

عملا بأحكام الفصل 36 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، تصنّف الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي في صنف المداخل الأخرى وتخضع تبعا لذلك للضريبة على الدخل في إطار الدخل الجملي وذلك ما لم تخضع للضريبة ببلد المصدر.

ويضبط الدخل الصافي للجرايات والإيرادات العمرية المذكورة طبقا لأحكام الفصل 37 من نفس المجلة بعد طرح يساوي 25% من مبلغها الخام.

ب. فيما يتعلق بالخصم من المورد المستوجب على الإيرادات العمرية المتأتية من الخارج

عملا بأحكام الفقرة III من الفصل 52 من مجلة الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين والضريبة على الشركات، يتعيّن على أصحاب الإيرادات العمرية المتأتية من الخارج القيام بالخصم من المورد على المبالغ الراجعة لهم بهذا العنوان ودفعه للخزينة في الآجال المحددة لذلك طبقا للتشريع الجبائي الجاري به العمل.

## II. إضافات قانون المالية لسنة 2007

1) الترفيع في نسبة الطرح بالنسبة للجرايات والإيرادات العمرية من 25% إلى 80%

رفع الفصل 35 من قانون المالية لسنة 2007 في نسبة الطرح لضبط الدخل الصافي بالنسبة إلى الجرايات والإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي من 25% إلى 80% من المبلغ الخام للجرايات أو للإيرادات العمرية.

وعلى هذا الأساس يضبط الدخل الصافي بعنوان الجرايات والإيرادات العمرية المتأتية من الخارج بعد طرح 80% من مبلغها.

ويستوجب الانتفاع بهذا الطرح أن يتمّ:

- تحويل الجراية أو الإيراد العمري إلى حساب بنكي أو بريدي بالبلاد التونسية أو التصريح بتوريدها،
- إرفاق التصريح السنوي بالضريبة بما يثبت تحويلها أو توريدها إلى البلاد التونسية.

ويطبّق الطرح المحدّد بـ80% المنصوص عليه بقانون المالية لسنة 2007 على الجرايات والإيرادات العمرية المتأتية من الخارج الخاضعة للضريبة بتونس طبقاً لأحكام القانون العام ولاتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي وبصرف النظر عن البلد المتأتية منه والمدفوعة إلى المقيمين بتونس مهما كانت جنسيتهم أي بما في ذلك التونسيين.

ويتضمّن الجدول المصاحب لهذه المذكرة قائمة اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وبعض البلدان الأخرى التي تمنح لتونس حقّ توظيف الضريبة على الجرايات والإيرادات العمرية المتأتية من الخارج.

### مثال:

لنفترض أنّ متقاعدًا متزوّجًا مقيمًا بتونس يتقاضى جراية تقاعد شهرية من فرنسا تساوي 2500 د.

باعتبار أنّ الجراية المذكورة تخضع طبقاً لأحكام الاتفاقية التونسية الفرنسية لتفادي الازدواج الضريبي للضريبة قصراً بتونس وإذا لم يحقق المعني بالأمر مداخيلًا أخرى، تحتسب الضريبة المستوجبة على دخله الجملي كما يلي:

- الدخل السنوي الجملي:  
 $2500 \times 12 = 30.000$  د
- طرح بـ80% :  
 $24.000$  د
- طرح 150 د بعنوان رئيس العائلة :
- الدخل الصافي الخاضع للضريبة:  
 $5.850$  د
- الضريبة السنوية على الدخل:  
 $652,5$  د

## 2) إعفاء أصحاب الإيرادات العمرية ذات المصدر الأجنبي من واجب الخصم من المورد

بهدف تيسير القيام بالواجب الجبائي على المطالبين بالضريبة، أعفى الفصل 36 من قانون المالية لسنة 2007 أصحاب الإيرادات العمرية المتأتية من الخارج من القيام بالخصم من المورد على الإيرادات المذكورة حيث يتم إخضاعها للضريبة في إطار التصريح السنوي.

### III. تاريخ دخول الأحكام الجديدة حيز التنفيذ

تدخل الأحكام الجديدة حيز التنفيذ بداية من غرة جانفي 2007 ويطبق تبعا لذلك الطرح المحدد بـ80% على الجرايات والإيرادات التي تم قبضها سنة 2006 والمصرح بها خلال سنة 2007 والجرايات والإيرادات المقبوضة خلال السنوات الموالية.

كما يطبق الإعفاء من القيام بالخصم من المورد بعنوان الإيرادات العمرية على الإيرادات العمرية المقبوضة ابتداء من غرة جانفي 2007.

المديرة العامة للدراسات  
والتشريع الجبائي

الإمضاء : آمنة الغربي

## ملحق للمذكرة العامة عدد 18 / 2007

### قائمة اتفاقيات تفادي الازدواج الضريبي التي تمنح لتونس حق توظيف الضريبة على الجريات والإيرادات ذات المصدر الأجنبي

1. الاتفاقيات التي تمنح حق توظيف الضريبة على جريات التقاعد في القطاعين الخاصّ والعام قصرًا لتونس

الدولة	عدد	الدولة	عدد
الاتفاقية التونسية العمانية	9	الاتفاقية التونسية الألمانية	1
الاتفاقية التونسية الكامرونية	10	الاتفاقية التونسية النمساوية	2
الاتفاقية التونسية الإيرانية	11	الاتفاقية التونسية الفرنسية	3
الاتفاقية التونسية السينغالية	12	الاتفاقية التونسية الإيطالية	4
الاتفاقية التونسية الإماراتية	13	الاتفاقية التونسية الباكستانية	5
الاتفاقية التونسية القطرية	14	الاتفاقية التونسية اليمنية	6
الاتفاقية التونسية البريطانية	15	الاتفاقية التونسية المصرية	7
الاتفاقية المغربية	16	الاتفاقية التونسية التركية	8

2. الاتفاقيات التي تمنح حق توظيف الضريبة على جريات التقاعد في القطاع الخاصّ قصرًا لتونس

الدولة	عدد	الدولة	عدد
الاتفاقية التونسية التشيكية	10	الاتفاقية التونسية البلجيكية	1
الاتفاقية التونسية الرومانية	11	الاتفاقية التونسية النرويجية	2
الاتفاقية التونسية السويسرية	12	الاتفاقية التونسية السورية	3
الاتفاقية التونسية الكورية	13	الاتفاقية التونسية المالية	4
الاتفاقية التونسية الدانماركية	14	الاتفاقية التونسية الصينية	5
الاتفاقية التونسية اللبنانية	15	الاتفاقية التونسية للكسمبورجوازية	6
الاتفاقية التونسية المالطية	16	الاتفاقية التونسية البولونية	7
الاتفاقية التونسية المجرية	17	الاتفاقية التونسية البرتغالية	8
		الاتفاقية التونسية الاسبانية	9

3. الاتفاقيات التي تمنح حق توظيف الضريبة على جريات التقاعد في القطاع العام قصرا لتونس بالنسبة إلى الحاملين للجنسية التونسية

الدولة	عدد	الدولة	عدد
الاتفاقية التونسية المالطية	12	الاتفاقية التونسية الجنوب إفريقية	1
الاتفاقية التونسية البولونية	13	الاتفاقية التونسية الكورية	2
الاتفاقية التونسية الهولندية	14	الاتفاقية التونسية الدانماركية	3
الاتفاقية التونسية البرتغالية	15	الاتفاقية التونسية المجرية	4
الاتفاقية التونسية السورية	16	الاتفاقية التونسية الأندونيسية	5
الاتفاقية التونسية الرومانية	17	الاتفاقية التونسية اللبنانية	6
الاتفاقية التونسية المالية	18	الاتفاقية التونسية الإسبانية	7
الاتفاقية التونسية الصينية	19	الاتفاقية التونسية للكسمبورجوازية	8
الاتفاقية التونسية الأمريكية	20	الاتفاقية التونسية الكويتية	9
الاتفاقية التونسية النرويجية	21	الاتفاقية التونسية السويسرية	10
		الاتفاقية التونسية التشيكية	11

4. الاتفاقيات التي تمنح حق توظيف الضريبة على الجريات الأخرى والإيرادات العمرية قصرا لتونس

الدولة	عدد	الدولة	عدد
الاتفاقية التونسية التشيكية	18	الاتفاقية التونسية الألمانية	1
الاتفاقية المغربية	19	الاتفاقية التونسية الفرنسية	2
الاتفاقية التونسية الرومانية	20	الاتفاقية التونسية الإيرانية	3
الاتفاقية التونسية الأردنية	21	الاتفاقية التونسية التركية(*)	4
الاتفاقية التونسية الهولندية	22	الاتفاقية التونسية البلجيكية	5
الاتفاقية التونسية النمساوية	23	الاتفاقية التونسية السنغالية	6
الاتفاقية التونسية البريطانية	24	الاتفاقية التونسية النرويجية	7
الاتفاقية التونسية الإيطالية	25	الاتفاقية التونسية السورية	8
الاتفاقية التونسية الباكستانية	26	الاتفاقية التونسية المالية	9
الاتفاقية التونسية اليمنية	27	الاتفاقية التونسية الصينية	10
الاتفاقية التونسية السويسرية	28	الاتفاقية التونسية للكسمبورجوازية	11
الاتفاقية التونسية الكورية	29	الاتفاقية التونسية البولونية	12
الاتفاقية التونسية الدانماركية	30	الاتفاقية التونسية البرتغالية	13
الاتفاقية التونسية اللبنانية	31	الاتفاقية التونسية الإسبانية	14
الاتفاقية التونسية المالطية	32	الاتفاقية التونسية الإماراتية	15
الاتفاقية التونسية المجرية	33	الاتفاقية التونسية العمانية	16
الاتفاقية التونسية القطرية	34	الاتفاقية التونسية الكويتية	17

(\*) باستثناء جريات العجز والإيرادات العمرية وغيرها من الدفعات الدورية أو الظرفية المدفوعة من قبل دولة متعاقدة أو إحدى فروعها السياسية المتعلقة بتأمين الحوادث الشخصية التي تخضع للضريبة قصرا في بلد المصدر.